

في مظاهرة بالكويت : نائب كويتي يرفع عقاله احتراماً لهنية وحذاءه لعباس



الخميس 1 يناير 2004 12:01 م

30/12/2008

شهدت ساحة الإرادة في العاصمة الكويت مظاهرة حاشدة هي الأولى من نوعها من حيث حجمها ومستوى الشخصيات والمطالبات الذي ذكرت فيها، شارك فيها المئات من الكويتيين والمقيمين من مختلف الجنسيات تنديدا بالعدوان الإسرائيلي على قطاع غزة []
وطالب الأمين السابق للحركة السلفية في الكويت الشيخ حامد العلي بفتح مكتب سياسي لحركة المقاومة الإسلامية (حماس) الفلسطينية في الكويت على الفور ودون مقدمات []

وقد فاجأ النائب الإسلامي وليد الطيببائي الحضور وكاميرات التلفزة والإعلام التي تواجدت بكثافة برفع عقاله احتراماً لرئيس الحكومة الفلسطينية المقالة إسمايل هنية ورفعته لعناله متوجهاً بالنقد لرئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس []

وجعل المشاركون في المهرجان الذي نظمته الحركة السلفية والاتحاد الوطني لطلبة الكويت الأنظمة العربية مسؤولة ما وصفوه بـ"محرقة غزة" منهمين النظام المصري وحكومته على وجه الخصوص بما سموه "التواطؤ وإعطاء الضوء الأخضر لبدء المذبحة".

وتحدث رئيس المكتب السياسي لحماس خالد مشعل للشعب الكويتي عبر دائرة تلفزيونية مشيداً بالوقف الكويتية لدعم الشعب الفلسطيني، مؤكداً على صمود غزة ووقوفها بعزم أمام "كل التحديات والمؤامرات".

وحيثما مشعل عبر اتصاله الموقف الشعبي العربي متمنياً على النظام الرسمي "أن يخرج من دائرة الإدانة البيانية إلى مربع الفعل والتحرك على مستوى الحدث".

لا أهلاً ولا سهلاً

وقال النائب عن الحركة الدستورية "الإخوان المسلمون" ناصر الصانع تعليقا على توجيه دعوة للرئيس عباس لزيارة الكويت "لا أهلاً ولا سهلاً بمحمود عباس في الكويت".

كما طالب النائب حسين القويعان بـ"فتح الحدود بين الدول العربية لمواجهة الاحتلال" وهذا ما دعا إليه أيضا النائب جمعان الحريش بقوله "لو فتحت الحدود لهزمت الشعوب العربية إسرائيل في أيام معدودة".

ووصف رئيس مجلس الأمة السابق النائب أحمد السعدون ما يجري في غزة بأنه "أمر محزن" داعياً دولة عربية إلى "قطع علاقاتها مع إسرائيل".

وأكد النائب أحمد المليفي أن "شعبونا لم تعد تراهن على المجتمع الدولي" في حين حيا النائب مخلد العازمي "أبطال المقاومة".

كما استنكر عادل الدمخي رئيس لجنة مقومات حقوق الإنسان "المجزرة والجريمة النكراء ضد الشعب الفلسطيني" وقال "لقد حطم الكيان الصهيوني الرقم القياسي العالمي بامتياز في ارتكابه للمجازر الوحشية وسياسة الانتقام الجماعي".

مطالبة بقمة مثمرة

من جانبه طالب الاتحاد الوطني لطلبة الكويت في بيان وزع على الحضور بعقد قمة عربية مثمرة وحازمة لا خذلان فيها []

كما طالب البيان بالسماح للجان الخيرية بجمع التبرعات دون قيود وسحب المبادرة العربية للسلام مع إسرائيل []

ورفع المشاركون في المهرجان الذي شارك فيه أكثر من 14 نائبا من مختلف التوجهات وممثلين عن مختلف القوى ومؤسسات المجتمع المدني شعارات مؤيدة للمقاومة ومدددة بالموقف الرسمي العربي والدولي وصورا لشهداء حماس وعلى رأسهم الشيخ أحمد ياسين وعبد العزيز الرنتيسي []

وردد جمهور المهرجان هتافات تمجد المقاومة وصمود أهل غزة إلى جانب هتافات تنتقد الموقف المصري والسلطة الفلسطينية وتدعوا لفتح المعابر والحدود وإصدار فتاوى الجهاد وقطع كل أشكال التطبيع مع إسرائيل []

كما أحرق المشاركون العلم الإسرائيلي أثناء المهرجان وأدوا في ختام المهرجان الذي لوحظ فيه حضور نسوي مكثف صلاة الغائب على أرواح الشهداء []

